

سلسلة الهدى والنور 986}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد كانت هناك يعني بعض الامور التي يكثر فيها الخلاف والشقاق - 00:00:01

بين طلبة العلم عندنا هناك وكنت حريصا على ان اسمع منكم ولو باختصار شديد جدا آآ ان اذكر لكم ادلة كل طرف وتقولون الطرف الاول هو الصواب والطرف الثاني هو الخطأ فقط - 00:00:17

حتى ينفع الله سبحانه وتعالى اه احوال الشباب هناك واحوال الدعوة ان الدعوة ولله الحمد تسير سيرا مباركا ولا يخشى عليها الا من الرعونة او الطيش من بعض الشباب اقدار - 00:00:32

ولا شك انهم اذا سمعوا فكلامكم سيكون باذن الله تعالى لهذا الكلام الوقع المبارك على انفسهم والثمرة المرجوة ان شاء الله تعالى بالنفع في هذا الصف الذي طالما وجهت اليه سهام من كل جهة - 00:00:47

ومع والله يعني المتنا السهام التي تأتينا من الخارج بقدر ما يكون عندنا من الداخل فان الكلام من الخارج غالبا يكون من المتحاملين او من الجاهلين بحقيقة الدعوة السلفية المتحامل سرعان ما يظهر تناقضه. والجاهل لو كان طالبا للحق - 00:01:07

وبنى له الحق سرعان ما فاء اليه وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى كان من جملة المسائل التي كثيرا ما يختلف فيها الشباب وهي مسألة الهجر والقطيعة بينهم وذلك اه قد اه علم - 00:01:27

موقف الدعوات الخرافية او الدعوات الحزبية من دعوة اهل السنة والجماعة فلو فرضنا ان طلبة العلم لهم مسجد يقومون فيه بالدعوة الى الله وبالدروس دبر كل صلاة ونفع الله بهم - 00:01:44

فيأتي رجل اه من هذه الدعوات الحزبية فيحاضر في هذا المسجد فالطلبة يقولون نقوم ونتركه ولا نسمع له مستدلين بذلك لان مثل هذا لا يكفر سواده واننا نخاف على انفسنا لو لو سمعنا من كلامه ان ينقذ في انفسنا شيء من كلامه - 00:02:01

فنزيع او اه يعني يزين لنا كلامه فتتبع هذا الطريق الذي هو عليه اه او غير ذلك وهناك الآخرون الذين يقولون آآ لا تقوموا حتى يحدث بينهم قم يا فلان قم يا فلان اذا دخل هذا الخطيب الى المسجد ورأى الناس من هذا - 00:02:23

الفرقة التي لا تراه او تراه حزبيا او كذا قوموا وخرجوا وتركوا له المسجد واذا دخل خطيب اخر من الصف الثاني قوم الآخرون من المسجد وبقي اصحابه. حتى يقول حتى يقول العام في ذلك اصبحنا نعرف ما حال الخطيب - 00:02:41

بقيام الشباب فاذا كان هذا الصف الذي يقوم علمنا حال هذا. واذا كان الصف الآخر علمنا حال الخطيب فمن قائل ان جلوسها الجلوس مع هؤلاء يكفر سوادهم ويقوي شوكتهم ويفتح لهم المجال ان يبثوا كلامهم المخالف للشريعة الاسلامية - 00:02:56

ويخشى على المستمع خاصة وان كثيرا من الشباب ما يحسنون الفهم في المسائل الخلافية يخشى عليه ان يزين له كلامه فيتبعه بعد ذلك ومن قائل ان هذا يؤدي الى الفتنة في المساجد والى الغوغاء في بيوت الله سبحانه وتعالى. فلنجلس ولنستمع فان اتى بخير قبلناه وان اتى بشر رددناه - 00:03:16

فيعني الصواب في الطائفتين او مع من من الطائفتين يكون الصواب؟ مع الذين يجلسون وهم يعلمون ان المتكلم مخالف لدعوة اهل السنة في بعض المسائل فالمسائل الحزبية التي تكلمنا عليها او مع الذين يقومون ويتركونه - 00:03:36

مع الذين يجلسون مع الاولين الذين يجلسون طيب ان كان الشيخ علي هو الذي يذكر كلام الشيخ فيتكلم به حضور الشيخ بعض العلوم فجرب شيخنا رحمه الله بان ذلك امر - [00:03:54](#)

اه جائز لكن بشرط ان يكون هناك ما يسمى بالحصانة عند هؤلاء الشباب حتى لا يتأثروا كار هذا الذي يدرسه وهو يعلمه او اما اذا كان هؤلاء الشباب يعني يخشى عليهم - [00:04:25](#)

يتناول في مثل هذا وذاك عند لانه لا صح اخرى الله ان يعطيكم العافية اولى هذا له قد يخطئ او هذا العالم بين للناس طلبت مثلا تستعجب سلام اول ما بيتهنوا - [00:04:44](#)

كلامي ومكان عن جماعة التبليغ اول ما بيتكلم ممكن هذا السلفي فيا جماعة وبين هذه اول واحدة يستفيدها المجلس السني عادل يقف وينصحه التي هي احسن ثم في اثناء بعضه - [00:06:22](#)

لابد ما ما حديس ولا اسرائيل نعم وانما مسألة بقية غير صحيح ليقوم ها هنا يكون الوقت نفسه كاشبة جدا نعم بارك الله فيك وحقيقة حقيقة شيخنا في هذا الامر مجرب - [00:07:04](#)

لو وجد يعني طلبة العلم في المجلس فان المتكلم يحذر من الخطأ. ويحذر من الكلام الذي يعلم انه سيتعاقب عليه فيه فوجودهم فيه مصلحة من هذه الجهة اذا كان فيهم من يستطيع ان يرد عليه وان يبين خطأه - [00:07:26](#)

اما اذا كان يخشى عليهم ان ينزلقوا وليس فيهم من يرد عليهم فهذا فتاكم الاولى في هذا الشيء الذي نقلها اخونا علي حفظه الله الليلة ان شاء الله ما عنا الا اشياء خفيفة نراعي فيها ان شاء الله سبحانه وتعالى - [00:07:44](#)

ظروف اصعب ويشق علينا يعني ان تكون مريضا لكن الحمد لله. عفى ان يجعل الله ذلك يعني طهورا لكم لا سيما وهي الساعات الدقائق الاخيرة. نسأل الله ان يبارك فيكم - [00:07:58](#)

عصير استاذنا لفت النظر الى قضية اذا كان المسجد مسجد اهل السنة وهذا ذكرنا شيخنا بالبحث ان القضية اذا كانت عكسية وليس حتى كان كلامكم شيخنا انه هل تستطيع ان تغير شيئا لما ليس مسجده؟ ومن ليس هو اماما له. هل تستطيع ان تغير شيئا؟ هل -

[00:08:18](#)

ان تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر او تبين خطأنا فاذا كان الامر كذلك لا حول ولا قوة الا بالله. اما اذا كان اذا كان هناك ثمرة البيان والامر والنهي فحين اذ لا بد - [00:08:42](#)

قال شيخنا لو لم تكن الثمرة شيخنا الا ان يهاب امثال المخالفين لاهل العلم الكبار ان يتكلموا في المسائل الخلافية وان يتكلموا في امور الترغيب والترهيب ويكفوا عن المسائل الخلافية في هذا ثمرة في ذاتها. ايش رأيك شيخنا في هذا - [00:08:54](#)

قيد الكلام ترتيب الترهيب باب الاحاديث الضعيفة اي نعم خاصة عندهم. نعم. واسع جدا. بارك الله فيك. وايضا في هذا بارك الله فيك. يعني ينصحون في هذا نعم. في فائدة على كل حال - [00:09:14](#)

بارك الله فيكم. كذلك شيخنا في مسألة اه احيانا يدعى طالب العلم اه المتمكن من الدعوة يدعى الى مراكز للاخوان المسلمين او للحزبيات مثلا اه يدعى للقاء محاضرة او مشاركة في محاضرة - [00:09:37](#)

اما في مسجد او في مكان عام فعلوها او غير ذلك ويشعر طالب العلم انه ان ذهب هناك لا يستطيع ان يتكلم في المسائل التي فيها خلاف بيننا وبينهم واذا تكلم في المسائل التي هم يريدونها فهم المستفيدون من حضوري في مثل هذا المقام - [00:09:54](#)

ويقولون مثلا على سبيل المثال للاخرين نحن جميعا كلمتنا واحدة ودعوتنا واحدة. اما ترون فلان ابن فلان شاركنا وحضر معنا وكذا وكذا فيخشى في هذا الامر مفسدة واخر يقول لا اذا دعينا الى امر فيه طاعة لله عز وجل - [00:10:13](#)

من باب وجع وانا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. دون النظر الى ان هذا قد يكون اثما في المال عندما يستفيدون من حضوره فهل تنصح شيخنا مثلا الكتابة في في مجلات معروفة هذه المجلات باتجاهها المعين الحزبي وان كانوا في الاصل

سلفيين - [00:10:30](#)

او حضور محاضرة او ندوة او مشاركة في امر في هذا الباب. وبدون الكلام في المسائل الخلافية. سيتكلم في امور عامة في احكام

شرعية في فقهية ومن قال بالمنع استدل بما سمعتم ومن قال بالجواز استدل بما سمعتم. ما هو صحيح من يعني من قول الطائفتين.

صحيح - [00:10:49](#)

لا يصلي عليه ان يفرض ولا يفرض عليه فاذا عرف من نفسه انه يستطيع ان يقول كلمة الحق سواء يرضون بها او لا يرضون. يحذر

نعم اذا كان اهوائهم لا يرضى ولا يحضر - [00:11:09](#)

ما اذا خيره فهو يفرز لهم البقال ولا يخلئهم ايضا ولا يفجأهم. نعم لان في المفاجأة قد يثير مشكلة قد يحولون بينه وبين استمراره

بموضوعه انما هو يقول انا سنلقي - [00:11:45](#)

كلمة مثلا في مثلا فان تنازعتم في ان الله ورسوله فاذا وافقوا هذا الذي قصه بقوله يفرض ولا يفرض عليه نعم بعض الجامعات

قال له ليش ما تفهم ما تكلمت - [00:12:11](#)

نعم هو معنى قوله يفرض ولا يفرض عليه لكن ممكن يكون كلام مثلا في قوله تعالى فان تنازعتم في شيء فرضوا الله ورسوله والحق

والحكم وغير ذلك ها. ممكن لا يكون هذا مسألة خلاف بيننا وبينهم - [00:12:45](#)

انما لو انه تكلم على احكام المسائل الخلافية بيننا وبينهم هذا هذه حقا التي ممكن ان يعني يحول بينه وبين الاستمرار مع شيخنا

مثلا يعني والا الحقيقة قد يكون لا خلاف بيننا وبينهم في هذه وتلك - [00:12:59](#)

هذا هو الذي يريده الاستاذ. نعم يعني اتكلم في المسألة الخلافية ولكن بالرفق واللين وبالحكمة وبما يعني الشيء الذي يأتي يعني يؤدي

ثماره. ما هو فقط مسألة انه يعني يريد ان يتكلم حتى - [00:13:18](#)

يصير يزيد العداوة اكثر واكثر؟ لا. يذهب ويتكلم. اولا ان فرض عليه فلا يذهب. وان تركوا له المجال ان يتكلم بما رواه يقربه الى الله.

بالرفق وبما يراه يعني يصلح احوالهم يفعل ذلك - [00:13:31](#)

بارك الله فيكم طيب هنا هنا يا شيخنا ايضا في في كلامنا حول الدالة التي استدل بها مخالفون في تكفير الحكم ونحن في الحقيقة

عندما يسمع المخالفون لنا والمتحمسون في هذا الباب - [00:13:46](#)

عندما يسمعوننا نرد بعض هذه الدالة او نؤولها التأويل الصحيح ونفهمها الفهم الذي عليه سلف الامة يقولون انكم تدافعون عنهم وانكم

تلتمسون لهم كذا وتأتون لهم بحجج وادلة ما عرفوها وغير ذلك - [00:14:04](#)

فنحن نكلمهم يعني اريد ان اضع بين يديكم كلمة وتنظرون للصواب فيها. نحن عندما نتكلم في هذا نتكلم في مسألة الحكم واحكام

هذه المسألة في شرع الله عز وجل وفهم السلف الصالح لها - [00:14:19](#)

اما ان يكون الحاكم قبوريا من جهة اخرى هذه مسألة لها اعتبارها او ان يكون الحاكم وفر به الاستهزاء بدين الله سبحانه وتعالى هذه

مسألة ثانية فالابواب يتكلمون بها كل باب يتكلم فيه على حدة - [00:14:35](#)

مسألة الحكم هذا التفصيل الذي ذكرتم. مسائل اخرى تبحث معهم على اعتبار يعني ما يظهر فيها من الوجه الشرعي هذا من ناحية.

الناحية الثانية معي دليل شيخنا استدل به كثيرا على هؤلاء الشباب. وارتدت ان اعرضها عليكم لتدلوني على ما فيه الصواب ان شاء

الله تعالى - [00:14:48](#)

والدليل هذا الايات الموجودة في سورة النساء من قوله سبحانه وتعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل

من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به - [00:15:06](#)

ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا. هذا من

حيث الفعل فضوا صدودا فكيف اذا اصابته مصيبة بما قدمت ايديهم - [00:15:22](#)

ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم

قولا بليغا. هذه الايات شيخنا يظهر لي - [00:15:39](#)

من هذه الايات انها تحدد منهجا للذين يتحاكمون الى غير شريعة الله عز وجل وهم بلسانهم يعتذرون باعتذارات هي في ذاتها

باللسان. واما الحقيقة القلب فبخلاف ذلك فمن ناحية الفعل واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله الى الرسول رأيت المنافقين يصدون

عنك صدورا - 00:15:53

لكن مع صدودهم اذا كلمناهم ما اباحو يعني ما صرحوا بعقيدتهم الفاسدة ولكن تلونوا واعتذروا فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت يدين ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا - 00:16:15

وهؤلاء الذين علم الله ما في قلوبهم ومع ذلك لم يأمرنا بقتلهم ولو كانوا كفارا لجاء حديث النبي عليه الصلاة والسلام من بدل دينه فاقتلوه. وقال اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم - 00:16:31

قل لهم في انفسهم قولاً بليغاً فهذا يدلنا على ان من تحاكم الغير شريعة الله وصرح بان حكم الله هو الحق وما دونه هو الباطل. موقفنا معه الاعراض والنصيحة وليس التكفير والقتل - 00:16:45

هذا الاستدلال صاحبها من هذه الايات خليه طاح هذا الاستسلام ونشهد ما هو شيء جميل بل ايه؟ بارك الله فيكم بارك الله فيك احنا كنا اردت ان اقول صافي الا ما ذكرت من قبل - 00:17:00

اه ما نركي هؤلاء من الظلال من اين يتهمونا بما يتهمون والله يا شيخنا لا يروي غني لهم الا ان ظل ضلالهم الله اكبر هذا ما شاء الله الحمد لله - 00:17:29

ليروي غليلهم الا ان نضل ضلالهم. الله المستعان كذلك شيخنا في مسائل الجماعات الحزبية ايضا هناك قد سمعت جوابكم فيها بتفصيل ووضوح وهناك من طلبة العلم من يقول نقول مثلاً في جماعة الاخوان هذه الجماعة منهجها خارج عن السنة والجماعة يعني المنهج في من الفرق - 00:17:51

كذلك اما الافراد فكل يحكم عليه بما يستحق وسمعت من كلامكم ان منهجهم ايضا فيه من الفرقة الهالكة وفيه من عقيدة اهل السنة والجماعة فهم في منهجهم داخلون في مناهج اهل السنة - 00:18:13

جماعة على انحرافاتهم واما كل فرض فكل يحكم عليه بما يستحق هذا هو خلى هذا الشيخ. كذلك وكذلك انا شك بارك الله فيكم لكن انا اريد الفت النظر الى شيء ايضا - 00:18:27

ان انحرافهم العلم بموضوع ما او في منهج ما لا يعني الحكم عليهم بالانحراف في كل مناهجهم. نعم يعني مثلاً انت تعلم جيداً ان اكثر العلماء المسلمين علماء المسلمين اكثرهم - 00:18:46

لا يعنون بنقد الاحاديث وتمييز صحيحها بالضعيف هذا يخالف منهج اهل الحديث. نعم. هذا يخالف منهج اهل السنة تخالف احاديث صريحة وصحيحة فنحن نكتفي انتقادهم والاعتراض عليهم من هذه الزاوية - 00:19:22

لكن ذلك لا يساوي لنا ان نخرجهم من الجماعة نعم التي تدين بالكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح فاذا ما قال قائل منهم بلاش منهج سلف صالح خرج عن الجماعة نعم - 00:19:52

اما الشذوذ والانحراف في بعض الجنسيات ومنها هذا النداء هذا لا يخلجها ما شاء الله بارك الله فيكم لا ان شاء الله الله لنا وله العافية وان يعامله بلطفه ورحمته - 00:20:13

وعافيته الشيخ حفظه الله مرت به فهو بعد الحديث شيخنا ما اكتشفت الطبيب شديد كنت مثل هذه قال لك اذا جيب لك الساوي ان شاء الله ان شاء الله الحمد لله ان شاء الله - 00:20:40

الحمد لله ما عاهدوه شاباً آآ ينظرون به من حيث لا يريدون والله يا شيخ الله يجزيكم خيراً واني صادق دائماً كل ما سألنا عنك احد في هذا البلد او بغير هذا البلد - 00:21:08

وبعض الاخوة يتصلون خارج هذا البلد اقول ما شاء الله الشيخ كل ما تقدم به العمر كلما ازداد شبابه الحمد لله. والله يا شيخنا هذا دائماً نرى فيك الشباب يا شيخنا والله. ان شاء الله يا نظرة اهل الحديث التي قالها النبي عليه الصلاة والسلام. الله يحفظك. نظر الله

امراً سمع مقالاته فرعاها وهداها كما سمعها. الحمد لله - 00:21:30

واخباراً اخرى قد بلغنا هذا يا شيخنا اكثر من مرة. بلغكم. اي والله نعم لكن الغريب قبرص شيء عجيب نشره القبر الله اكبر طور القبر على خلاف السنة خبر جديد - 00:21:55

صلوا على لا يعرفون قول الشيخ الالباني فيها. ايه دي مسألة يا شيخنا دائما الحمد لله المسائل الخلافية بين الشباب وضح لي

كلامكم. واسأل الله ان يجزيكم خيرا كثيرا وان ينفع بكم الاسلام والمسلمين - [00:22:31](#)

هنا مسألة يا شيخنا نعرف مثل شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم وائمة كثيرين اه انكروا التقليد وحاربوا التقليد. ومع ذلك اه

يذكر في فرجهم الحنبلي الشافعي الحنفي اه على ما يحمل يعني نسبتهم هذه؟ تحمل هذه النسبة - [00:23:16](#)

على مثل ما وقع من نفسه الحنفي اليوم في المكتبة عندكم اليوم انا جئت وانت نائم في المكتبة كنت نائما قال له شنو هي؟

قال له هذه؟ لا ما اعرفها باللغة الشامية ما اعرفها - [00:23:34](#)

والله انه زعم ان رجلا اه لقي رجلا اخر وكان هذا الاخر مغربيا والمغاربة يعني فيهم والغيرة والرغبة ساهم فيه شيء مهم جدا فقال

احد المسنين على هذا المغرب قال له انكم معشر المغاربة اناس طيبون وخيرون - [00:23:54](#)

واصحاب دين لكن يعني هناك خصوة واحدة لو انكم تتركونها قال ما هي؟ قال هذه هي هذه هذا الذي يقوله شيخنا هذه هي هذه

يعني نعم فنشأت فبقي عليهم ذلك الوقت - [00:24:22](#)

في لهم نعم نعم نعم الف الحرية التي لا صمام لها لا عيون لها هذه آآ وشافيه صلى الله عليه وسلم هذه امه او صار خمسة ما

يهمهم بس هذا لانهم يشوفوا ناس - [00:24:53](#)

يخرجون عن دين الله افواجا كثر خيره هذا لساته الزمن الاول انا حينما بدأت الى الجنة هذي ما تسمع اليوم نعم الحمد لله كثير من

محمولة على انها كانت في البداية - [00:25:58](#)

ثم كانت مجرد نسبة ليس لها اثر في حياتهم العلم مدارس مدارس الحنابلة ومدارس كذا ثمن نشأ في هذه المدرسة فاطلق عليه يؤيد

مسألة التفلت هذه يا شيخنا يعني مثال سمعته من الشيخ مسلم في محاضرة - [00:26:43](#)

حفظه الله ذكر مرة ان يعني احدى الدول التي جاءت ارادت ان تقتحم اليمن الامير كان زيديا متفلتا. زيديا متفلتا فكلف ابنه او وكيله

ان يتفاوض مع هذه مسألة التفلت هذه يا شيخنا يعني انسان سمعته من الشيخ في محاضرة - [00:27:01](#)

حفظه الله ذكر مرة ان يعني احدى الدول التي جاءت ارادت ان تقتحم اليمن الامير كان زيديا متفلتا متفلتا فخلف ابنه او وكيله ان

يتفاوض مع هذه الحكومة الغازية فبعد ما رجع قال له ماذا فعلت يا بني؟ قال اشترطت عليهم ان يفعلوا كل شيء الا حي على خير

العمل يبكونها - [00:27:26](#)

ابوه وكان متفلتا من هذا الامر قال ليش ما اشترطت الزراعة ومن الاموال وزيد ياخذوه حي على الفلاح ما حي على خير العمل حي

على الفلاح ما حي على خير العمل - [00:27:55](#)

فتبقى المذاهب مسائل يعني نسبة مجرد لقوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما صدر بينهم ثم ليس في انفسهم حرجا

مما قضيت ويسلموا تسليما احنا في هذا نفى لا لاصل الايمان - [00:28:09](#)

ويؤيد ذلك شيخنا ان ممكن الانسان يعني لو ان ولده حكم عليه بالقصاص لانه قاتل فكلم ولده للحاكم الشرعي ليقتله لكن في نفسه

حرج يتمنى ان ولده ينجو من هذا الامر - [00:28:39](#)

فكون ان في نفسه حرجا في هذه الحالة ليس معنى ذلك انه يعني آآ يعني عديم الايمان هو كلم امره لان الله سبحانه وتعالى يقول فلا

وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما صدر منهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيه. ان كان الحرج هذا بمعنى الضيق من شريعة

الله والبغض - [00:29:11](#)

شريعة الله فهذا كفر وهذا ما يعني وهذا يظهر يعني ان يسأل فيجيب بهذا القول. اما مجرد ان يحكم او يتحاكم هذا ليس بكافل نعم

فلم يرضى الانصاري بهم ما كفر بفعل - [00:29:28](#)

والله يا شيخنا يعني مجالسكم ممتعة ونتمنى ان تطول لكن صحتكم الحمد لله يعني لا تجعلنا اننا نزيد على هذا الشيء فنسأل الله

سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم وان ينفع بكم الاسلام والمسلمين - [00:30:13](#)

ويشق علينا فراقكم يعلم الله ويشهد الله. على كل حال وهم القلوب شواهد الله يبارك فيك الله ان يحفظكم وان يبارك فيكم بارك

الله فيكم شايف وقاف فيها كلام وباقل كلمة يعني لا نريد الاسقاط فعلا يعني - [00:30:27](#)

الله يعلق المؤلف هذا على قضية الخلاف بين معاوية رضي الله عنه علي رضي الله عنه وما جرى من انتصار معاوية على علي الى اخر ما هو معروف يقول فقد كان انتصار معاوية - [00:30:56](#)

اكبر كارثة دهمت روح الاسلام التي لم تتمكن بعد من النفوس ولو قد قدر لعلي ان ينتصر لكان انتصاره فوزا لروح الاسلام الحقيقية الروح الخلقية العادلة المترفعة التي لا تستخدم الاسلحة القذرة - [00:31:15](#)

ولكن انهزام هذه الروح ولما يمضي عليها نصف قرن كامل وقد قضي عليها فلم تقم لها قائمة بعد الا سنوات على يد عمر بن عبد العزيز ثم انطفأ ذلك السراج - [00:31:35](#)

وبقيت الشكليات الظاهرية من رح الاسلام الحقيقية لقد تكون ركعة الاسلام قد امتدت على يدي معاوية ومن جاء بعده ولكن روح الاسلام قد تقلصت وهزمت بل انطفأت بان يهش انسان لهزيمة الروح الاسلامية - [00:31:50](#)

الحقيقية في مهدها وانطفاء شعلتها بقيام ذلك المد الملك العضود تلك غلطة نفسية وخلقية لا شك فيها الريش ان يهش نعم سمعته يقول فان يهش انسان يعني اذا هش انسان فهذا من هو؟ من هو؟ لاهل السنة لا يوجد شيء نعم - [00:32:09](#)

فهمت عليك شيخ يقول على اننا لسنا في حاجة يوما من الايام ان ندعو الناس الى خطة معاوية فهي جزء من طبائع الناس عامة انما نحن في حاجة لان ندعوهم الى خطة علي ها هي التي تحتاج الى ارتفاع نفسي - [00:32:42](#)

يجهد يجهد يجهد الكثيرين ان ينالوه واذا احتاج جيل لان يدعى الى خطة معاوية فلن يكون هو الجيل الحاضر على وجه العموم اروح ميكافيلي التي سيطرت على معاوية قبل بقرون - [00:32:59](#)

هي التي تسيطر على اهل هذا الجيل وهم اخبروا بها من ان يدعوهم احد اليها لانها رح نفعية التي تظلل الافراد والجماعات والامم والحكومات وبعد فلست شيعة لاکرر هذا الذي اقول - [00:33:14](#)

انما انا انظر الى المسألة من جانبها الروحي الخلقى ولن يحتاج الانسان ان يكون شيعة لينتصر للخلق الفاضل المترفع عن الوصولية الهابطة المتدنية ولينتصر لعلي على معاوية وعمر واما ذلك انتصار للترفع والنظافة والاستقامة - [00:33:30](#)

ويخطئ من يعتقد ان النجاح العملي هو اقصى ما يطلبه الفرد وما تطلبه الانسانية. فذلك نجاح قصير العمر ينكشف بعد قليل هذا الكلام نعم قليلا هذا اعلى كذا الله اكبر - [00:33:51](#)

ماذا يريد بن معاوية ان يكون عادية لا معصوم منه اللهم لا. نعم اشهد معاوية اخطأ يكفي في ذلك صلوا عليه وسلم بصفة عامة نعم في هذا الحديث الصحيح ناري - [00:34:23](#)

فوارد ذكره في كسل بسم الله اكثر من الف الله اكبر وهي شهادة واضحة معاوية وعلى رأس لا يريد كما يقول او لا يجوز ان الى الجانب هي السيئات فيلقى - [00:34:56](#)

او انظر الى الحسنات فيقابل فما هو حكم الذي لا عدل بعده فهو ابن ناجي في اما انه ما يكون له سيئات كان هذا رجل سوى انه الشيعة على اهل السنة - [00:35:45](#)

دعوة انه ما هي ثمرة هل هناك ان معاوية احسن لا من اهل من اهل الشيعة صيامه لا يرمي هذا المبالغة يذكر او في اهل السنة قاله اهل الاهواء لا يكون - [00:36:33](#)

هذا ما ذكر عن سيئات او سيئة هذا الشباب يعني خيلنا نتصور اهل الصور فيهم ولم تلد ماذا اردت فقط شيخنا معرفة رأيكم حفظكم الله شيخنا في كلامكم الاخير ذكرتم حول ذكر الحسنات والسيئات - [00:37:31](#)

سبق لكم جواب حول اهل الموازنة الذين يقولون عند الجرحى والتعديل لابد من ذكر كل هذا وذاك وبان كلامكم في هذه المسألة يعني سابقا بان هذا الكلام لا يقول به عاقل كل الحسنات والسيئات - [00:38:27](#)

فقد يفهم يعني بعض الذين يتشبهون بظاهر العبارات انكم آآ يعني رجعتم عن قولكم الاول او ان لكم في هذه المسألة قولين بارك الله فيك كان يعني لا يتشبه بهذا احد - [00:38:43](#)

طيب كلمة اخيرة شيخنا كيف هنا في المجلس الاول تكلم على هذه الموازنة ستطال في اهل السنة الذين منهجهم مستقيم وسديد اما من كانوا من اهل البدع ومن اهل العراق - [00:38:59](#)

الذين طغى عليهم هذا الجانب فحينئذ هذا الذي يقال فيه بارك الله فيكم المسألة تعرف شيخنا يعني موقف الشيخ مقبل حفظه الله وكذلك الشيخ ربيع حفظه الله تعالى في مجاهدة البدع والاقوال المنحرفة - [00:39:15](#)

وبعض الشباب يعني يشكك في قدر هذين الشيخين فلو كلمة منكم حفظكم الله حول هذين الشيخين ولو باختصار شديد ينفع الله سبحانه وتعالى بها ويدفع الله عن هذين الشيخين كثيرين ممن يريدون بعيبهم عيب الطريق الذي هم عليه - [00:39:31](#)

بلا شك سخر الصالحة قائمة دعاة الى مختلف البلاد الاسلامية الذي عالم الإسلام اليوم لذلك حرف اهذين حسين داعيين السنة الصالح ومحاربة قارئون هذا هو كما لا يخفى على اه في رجلين - [00:39:58](#)

ما بنجاهد صاحبها جاهز كما سبق في ايته يشعل لانه يظن انه على شيء من فاذا ما تبين الصحيح لذلك سنقول فيك ان في بعض الجماعات او و اريدون عن دعوتنا - [00:41:31](#)

امر ان فيهم اخلاصا اقول هؤلاء احب الي للذين معنا دعوتنا اما صاحب الهوى ليس لنا صديق لا ان يهديه الله طواله تعالى فهؤلاء الذين ينتقدون الشيخين جاهل فيعلم اما صاحب هواه - [00:42:15](#)

آآ يسعى بالله ونطلب من الله عز وجل اما ان يهديه ان ينصب ظهره الله لكن بالنسبة للشيخ مقبل انا ما قرأت له كثيرا فما هو الشأن بالنسبة له والربيع يبدو ان نشاطه في الكتابة - [00:42:57](#)

اكثر من الشيخ مقبل والعشر تماما المقبل في الدعوة ومخالطة الناس ودعوتهم الى الكتاب والسنة وبعضهم وارشادهم اكثر من الشيخ آآ اه اريد ان اقول ان الذي رأيته بكتابات الشيخ - [00:43:29](#)

او الدكتور ربيع انها مع انها مفيدة ولا اذكر اني رأيته له خطأ وخروجا عن المنهج الذي نحن نلتقي معه ويلتقي معنا فيه لكني قلت له باكثر من مرة في - [00:43:54](#)

لو انه يعني يتلطف بالشمال بعض اللوان وبخاصة ان ان الذي يرد عليه قد يكون ممن انتقل الى في سبيل الله وفضله ورحمته فهو من زاوية اخرى قد يكون له شوكة - [00:44:20](#)

ويكون له عصبة ينتمون اليه بالحماس الجاهلي وشو نايزني فمن اجل هؤلاء ليس من اجل ذاك الذي انتقل الى الرمل عز وجل ارى بالتلطف بالرد على اولئك خالفوا منهجنا السلفي - [00:44:49](#)

اما قوية جدا اما بالنسبة للشيخ فاهل مكة اضراب شعابها والاخبار التي تأتينا منكم اكبر شهادة لكون الله عز وجل قد وفقه توفيقا فربما لا نعرف اه له مثيلا بالنسبة لبعض الدعاة - [00:45:12](#)

ظاهرين اليوم على وجه الارض فنسأل الله عز وجل ان توفق المسلمين ليتعرفوا اولا على دينهم وان يكونوا بعيدين عن اتباع وان اللهم امين. ولعل في هذا القدر كفاية. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. واياكم ان شاء الله. سامحنا يا شيخنا ان اتعبناك او اه يا سيدي كما قال علي - [00:45:38](#)

من انت الا اصبع المبيت في سبيل الله شو لقينا نحن؟ الحمد لله ما لقينا شيء لكن اوربحرج عندما يعني نشعر بصحتكم على هذا الحال. الله يبارك فيك. وتأتي المسافة البعيدة هذه اسأل الله ان يجعلها في ميزان حسناتكم. الله يبارك. وما هذا الا من فضلكم بعد الله سبحانه - [00:46:08](#)

معدنكم الله يجزيكم خيرا الله يبارك فيكم حفظكم الله واياكم ان شاء الله شيخنا من ناحية لما يعني من الله سبحانه وتعالى علي بالمجيء اليكم وشددت عزمي على هذا الامر - [00:46:29](#)

فاخر ليلة وانا نائم في بيتي قبل الفجر رأيت رسول الله عليه الصلاة والسلام في المنام رأيته في بيتي وجمع عظيم من المسلمين موجودون عنده والنبي عليه الصلاة والسلام يحدثهم وهو جالس عن يميني وانا عن شماله - [00:46:51](#)

وهو يكلمهم الذي اذكره من كلامه في الدعوة وفي آآ يعني الرسالة وفي امر الدعوة. كل الكلام كان في امر الدعوة. ما شاء الله.

تفاصيله لا اذكرها الان انما كان الكلام - 00:47:09

عن الدعوة. نعم وكان في المجلس رجل اعرفه ممن يخالف الدعوة السلفية ويبغض اهلها وامتلأ قلبه حزن عليها. اعرفه اعرف اسمها واسم ابيه واسم جده ونسأل الله ان يستر علينا وعلى جميع المسلمين. امين - 00:47:19

فالرجل والرسول عليه الصلاة والسلام جالس يتحدث ما كان جالسا مطمئنا في المجلس. كان جالسا عند الباب يعني جالس جلسة المتحفظ الذي يريد العدل. غير مطمئن. غير مطمئن بمجلسه. عدل. جاءت القرفصاء يا شيخ - 00:47:35

نعم جزر القرفصاء عاجل وهو عند الباب بالرغم انه من الممكن ان يعني فيه مكان سعى في المجلس لو اقترب من النبي عليه الصلاة والسلام. نعم فبعد ان انتهى النبي عليه الصلاة والسلام من حديثه قام يشكوني عنده - 00:47:53

ويقول له وما افضل؟ قال له يا رسول الله ام ماذا قال؟ الذي ما اذكره الان انما يقول هذا الذي انت في بيته والذي يعني هو جالس عندك ومقرب اليك يعني يقطعنا ويهجرونا ويتكلم فينا ويقول - 00:48:07

قل فالتفت النبي عليه الصلاة والسلام عن يساره الي لينظر يعني ايه الجواب على ما سمعه؟ نعم فقلت له يا رسول الله كيف لا اقاطعه وهو يطعن في عدالتك انا والله لا اعلم اني قلت هذه الكلمة عن المخالفين للدعوة السلفية في اليقظة. ولكن القاها الله على اللسان في المنام. ما قلتها باليقظة يوما قط. ان هؤلاء يطعنون في عدالة - 00:48:22

رسول الله عليه الصلاة والسلام. لكن يا يعني يعني لازموا اه يعني ترك السنة والبعد عن السنة وعدم الاعتداد بها وعدم لا يرفع بها رأسا. واذا قيل يعني قيل قال الله قال رسول الله لا - 00:48:47

بذلك واذا قيل قال فلان قال فلان يعني انشرح صدرا. الله. وعبرت عن ذلك في المنام بانه يطعن في عدالتك فقلت له كيف لا افعل وهو يطعن في عدالتك يا رسول الله؟ اه - 00:49:01

فالتفت النبي عليه الصلاة والسلام يعني يعلم منامه وقالوا يقظة. اي والله اه. تعبير جميل. لكن هذا تعبير صحيح شيخنا. صحيح. بارك الله فيك. والله على ما اعرف اني قلتها في اليقظة يوما من الايام. نعم. لكن الله سبحانه وتعالى القاها على لساني - 00:49:12

بها. بعد ذلك فالتفت اليه النبي عليه الصلاة والسلام. ما في صحة هذا؟ هل صح ام يعني؟ هل هذا الذي يقول عنك الرجل هذا؟ هل هو طبعا في عدالتك فالرجل قام واخذ سلاحه كما هي عادة اه البلاد اليمينية عندنا ان من اراد ان يحتكم الى الشرع فيقول هذه -

00:49:27

هذه البندق تسوقني الى شرع الله او تجرني الى شرع الله. هي يعني كناية عند العامة هناك على اني مستسلم للتحاكم ايه واذا قلت للرجل انت تفعل كذا وتفعل كذا او انت تتهم منه كذا وتتهمه بكذا قال هذه في اثباتها انا ساذب هذه اضعها وانا من ورائها اثبتها

جميل - 00:49:49

هذه عرف البلاد هناك. مم. فلما قلت له انه يطعن في عدالتك قام من مكانه البعيد عنه واقترب منه ووضع جنبه هذا السكين او الخنجر الذي يوضع في وسطه يسمى بالجنبية. وضع الجنبية بين يديه. قال انا ساثبت هذا - 00:50:08

ما انكر ولا اتهمني اني كذبت عليه ولا دورت عليه قال انا ساثبت هذا الشيء. الله اكبر. ووضع الجنبية بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام. ثم دبر ليجلس في مكانه - 00:50:24

والنبي عليه الصلاة والسلام ينظر اليه نظرة المتعجب المغضب ثم استيقظت على الاذان الاول للفجر استيقظت ما ملكت نفسي من البكاء. يعني شيء جاش في نفسي فبكيت. رؤيا ان شاء الله صادقة. هذه اخر ليلة امسيتها في بيتي وانا قادم اليكم في هذه الرحلة -

00:50:34

مباركة اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعني بها وان ينفع اخواني بها. نفع الله بك المسلمين جميعا. اللهم امين والاخير فيها عن اخونا ابو الحسن الله يحفظكم خلال يعني جلساته معكم الله يحفظكم - 00:50:52

اريد كلاما قصيرة جدا يكفي اني انا استفدت منه جزاكم الله خيرا. بارك الله فيكم وبارك الله فيكم. جزاك الله جزاكم الله خيرا ما هذا الا ثمرة منكم ولله الحمد - 00:51:13

يعني بس ما قلت مثل ما الحديث من مقصد منك واليك الله ان يبارك فيكم قرأها غيره شيخنا داخلين على اي حديد تروح ليه ما نزل قال منك واليك يعني رحمه الله نعم هو النبي والنبي هو الله. الله اكبر الله لا حول ولا قوة الا بالله - [00:51:31](#)

يعتدل به التيجانيون شيخنا والبرهانيون وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك واتوب اليك خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:52:13](#)